

## نتائج التنقيبات الأثرية لموقع خربة حواله / الغنيمة لعام ٢٠٠٠

زهير الزعبي

### المقدمة

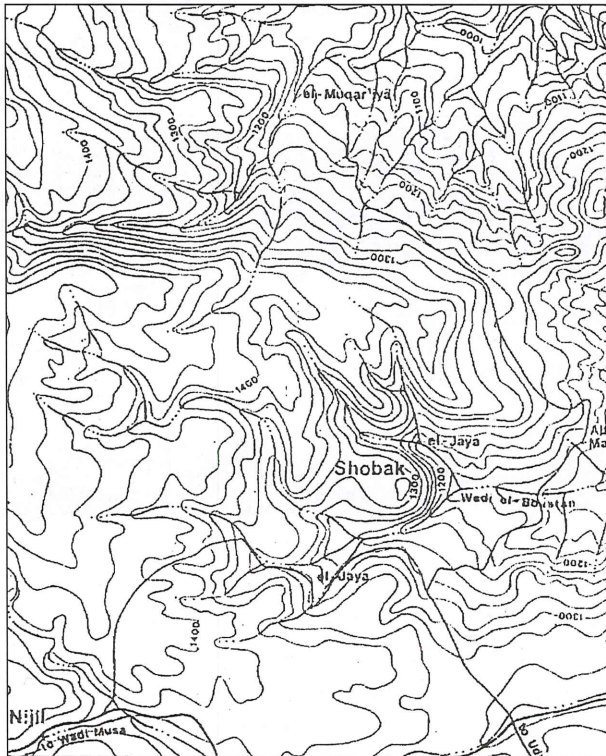
ضمن إحداثيات N 986094,98 E 200158,66 والموقع عبارة عن خربة قديمة مدمرة مرتفعة تقع على تلة صغيرة، تم تقسيمه إلى مربعات متساوية ظهرت خلالها العديد من الجدران والمظاهر المعمارية المختلفة منها:

### الغرفة الأولى

تقع بالجهة الشمالية الشرقية أبعادها  $2,70 \times 3,80$  م، تتكون جدرانها من ثلاثة مداميك حجرية متوسطة الحجم طولها  $3 \times 4$  م وعرضها  $70 \times 70$  سم بارتفاع ١ م، يتخلل جدارها الجنوبي بوابة عرضها ١ م وارتفاعها ١,٥ م وعمق ٧٠ سم (الشكل ٣، ٤).

### الغرفة الثانية

تقع هذه الغرفة إلى الجنوب من الغرفة الأولى، قياساتها  $3,8 \times 4,٥$  م، تتكون جدرانها من أربعة مداميك حجرية، تبلغ

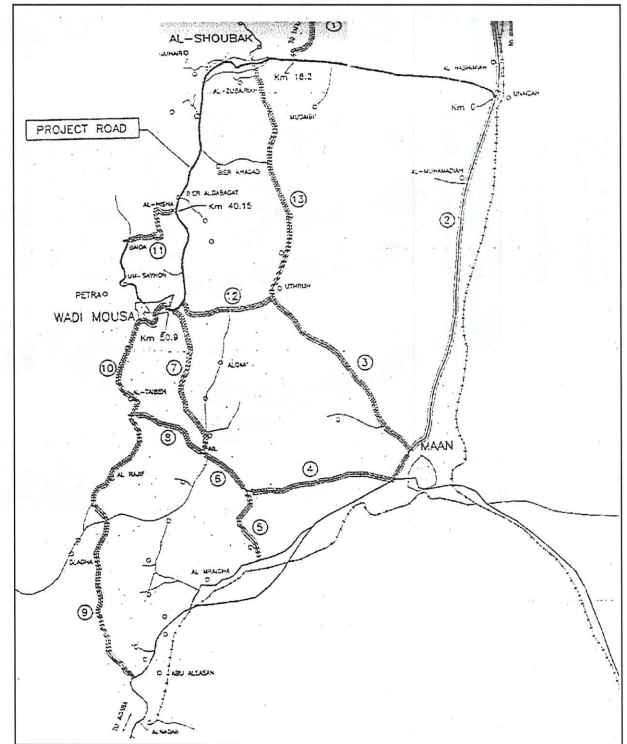


٢. خريطة طبوغرافية توضح مدينة الشوبك وما حولها.

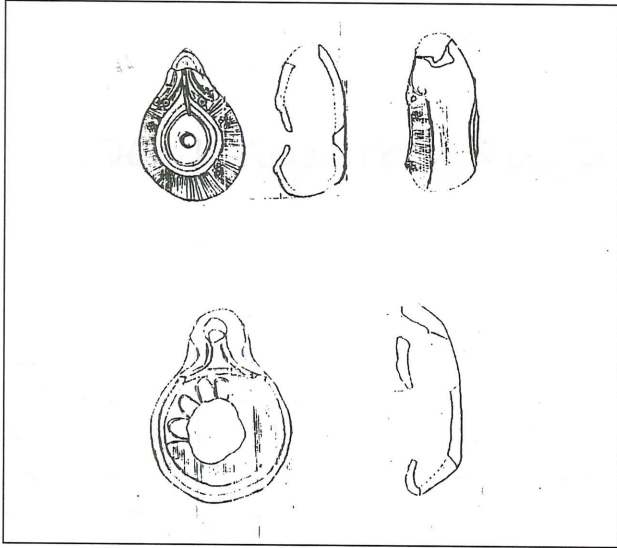
إشارة إلى التعاون والتسيق ما بين وزارة الأشغال العامة والإسكان ودائرة الآثار العامة/ مشروع إدارة المصادر التراثية، ولأهمية مشروع التوسعة للشارع الرئيسي الممتد من الطريق الصحراوي/ جسر عنيزة مرورا بلواء الشوبك حتى يصل وادي موسى والبالغ طوله ٥١ كم، فقد قام فريق من دائرة الآثار العامة بإجراء المسوحات الأولية لمسار هذا الطريق عام ١٩٩٩ وسجل ما يقارب سبعة عشر موقعا تعود لمختلف الفترات التاريخية يمر منها أو بجانبها هذا الشارع. وفي عام ٢٠٠٠ تم تشكيل فريق اثري آخر للقيام بإعمال التنقيبات لتلك للمواقع المتأثرة بتوسعة الشارع. ومن هذه المواقع تم اختيار موقع خربة حواله (الغنيمة) (الشكل ١، ٢).

### تحديد الموقع

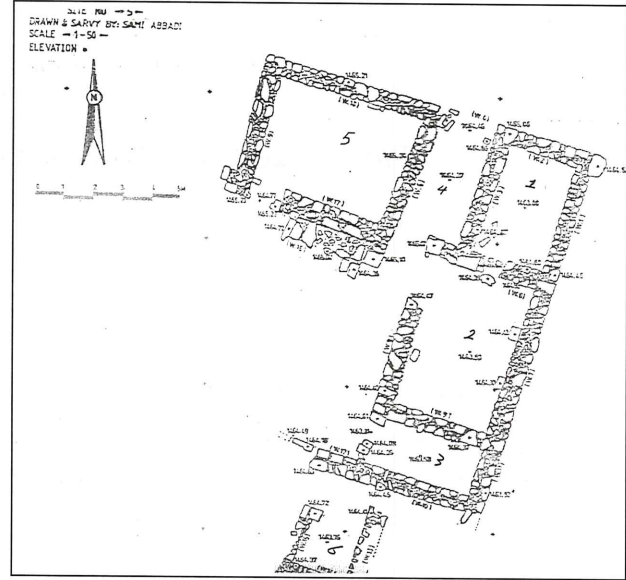
تقع خربة حواله في لواء الشوبك ضمن حدود بلدية العبدلية على الجهة الغربية من الشارع الرئيسي بمسافة ٣٣ م



١. خريطة توضح مشروع توسعة الشارع الرئيسي الممتد من الطريق الصحراوي حتى وادي موسى.



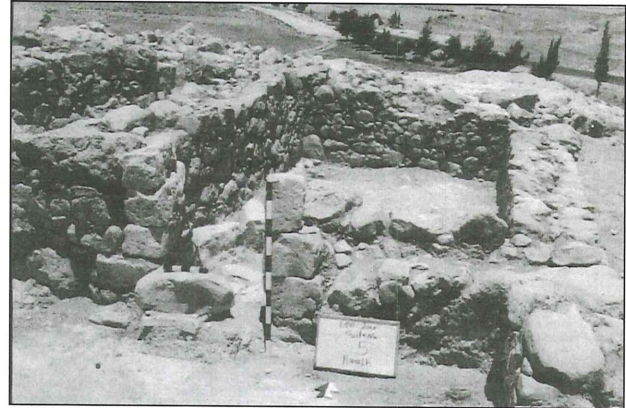
٦. رسم توضيحي لسراج فخاري.



٢. مخطط للغرف



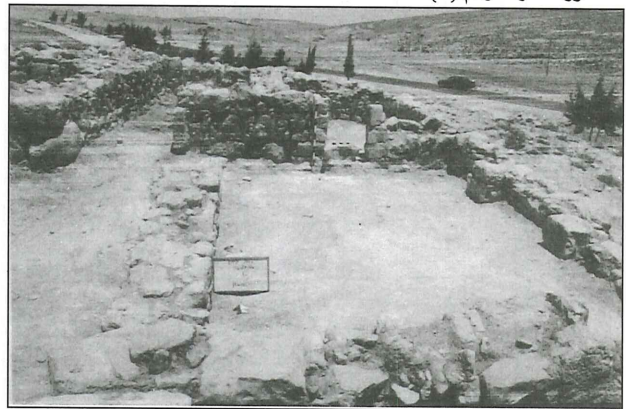
٧. صورة للغرفة رقم (٤).



٤. صورة للغرفة رقم (١).



٨. صورة للغرفة رقم (٥).



٥. صورة للغرفة رقم (٢).

(الشكل ٥).

عثر في هذه الغرفة على العديد من الكسر الفخارية المختلفة الأشكال والأحجام والتي تعود إلى فترات تاريخية مختلفة مما يدل على أن المكان كان مأهول بالسكان على مر العصور (الشكل ٦).  
الغرفة الثالثة

مساحة الجدران ٦٠م × ٧٠سم بارتفاع ٢,٢٠م يتخلل الجدار الغربي بوابة باتجاه الغرب عرضها ١م وارتفاعها ١م بعمق ٧٠سم. أما الجدار الشمالي فيتخلله بوابه اخرى مشتركة مع الغرفة الأولى من الناحية الجنوبية.

تم الكشف بداخل هذه الغرفة على قواعد لأقواس حجرية تتجه من الشرق إلى الغرب وعددها اثنتان بالجهة الشرقية

زهير الزعبي: نتائج التنقيبات الأثرية لموقع خربة حواله

الحجم المشذبه وهي بطول  $4 \times 3$  م وعرض  $70 \times 60$  سم وبارتفاع من  $20$  إلى  $1$  م. يتخلل الجدار الغربي بوابة عرضها  $1$  م وارتفاعها  $45$  سم بعمق  $60$  سم.

#### الغرفة الرابعة

تقع إلى الغرب من الغرفة الأولى وهي أيضا صغيرة الحجم بالنسبة إلى الغرف الأخرى لا يوجد لها جدار من الناحية الشمالية ربما كان لها جدار وقد تهدم مع الوقت، ولها بوابة من الجهة الجنوبية حيث يعتقد بأن هذه الغرفة كانت بمثابة موزع للغرف الأخرى، قياساتها  $2 \times 4$  م. أما جدرانها فهي مؤلفة من خمس مداميك من الحجارة المتوسطة والمشذبة قياساتها  $6 \times 4$  ،  $7 \times 0$  ،  $0$  م بارتفاع من  $1$  ،  $2 \times 1$  م. عثر في هذه الغرفة على مجموعة من الكسر الفخارية المتعددة الإستعمالات (الشكل ٧).

#### الغرفة الخامسة

تقع إلى الجهة الغربية من الموقع وتعتبر أكبر الغرف المكتشفة حجماً حيث يبلغ مساحتها  $8$  ،  $7 \times 3$  ،  $05$  م. تتكون جدرانها من عدة مداميك من الحجر المشذب، مساحتها  $6$  ،  $75 \times 6$  ،  $0$  م بارتفاع  $2$  ،  $1$  م. يتخلل الجدار الجنوبي بوابة عرضها  $1$  م (الشكل ٨)، لكن فترة المشروع لا تكفي للاستمرار بأعمال التنقيب نظراً لضيق الوقت حيث يعتقد أن المنطقة كانت عبارة عن مجمع سكني متصل ببعضه البعض ليشكل وحدة سكنية واحدة. كما تم جمع العديد من الكسر الفخارية المختلفة الحجم والأشكال التي كانت مستعملة آنذاك.

#### الغرفة السادسة

تقع إلى الجنوب من الغرفة الثالثة قياساتها  $7$  ،  $3 \times 1$  ،  $2$  م، مكونة من الحجارة المشذبة المتوسطة الحجم، أجزاء الجدار الشمالي مفقودة لم يبق منها سوى الأساس حيث يمكن رؤية أساس البوابة بشكل واضح. تبلغ قياسات الجدران  $2$  ،  $45 \times 2$  ،  $6 \times 0$  ،  $0$  م بارتفاع  $70$  سم (الشكل ٩).

#### الخلاصة

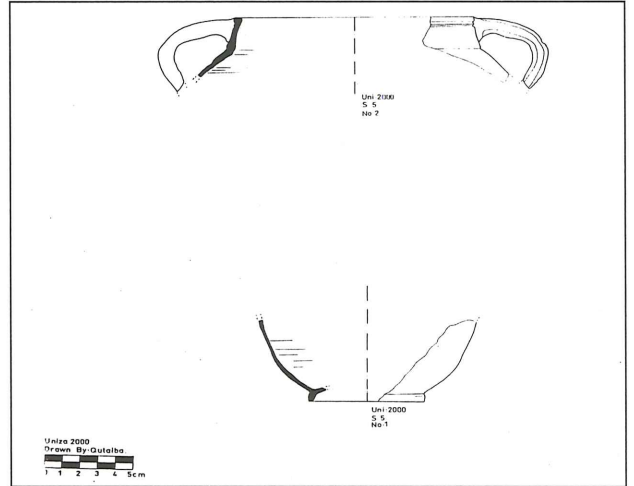
من خلال أعمال الحفر والتنقيب لموقع حواله ظهر لدينا عدة أنواع من الفخار والكسر الفخارية المختلفة الأحجام والأشكال منها المكتمل والبعض الآخر كان عبارة عن كسر فخارية وأجزاء من الأيدي والقواعد والحواف والبدن بالإضافة إلى بعض الأجزاء من القطع النحاسية، ومن خلال دراسته الكسر الفخارية تبين أن الموقع استخدم في الفترات الرومانية والبيزنطية والإسلامية، ويعتقد أن هذا الموقع قد لعب دوراً هاماً لوقوعه على الطريق التجاري وربما كان من المواقع العسكرية الرومانية (الأشكال ١٠، ١١).

زهير الزعبي

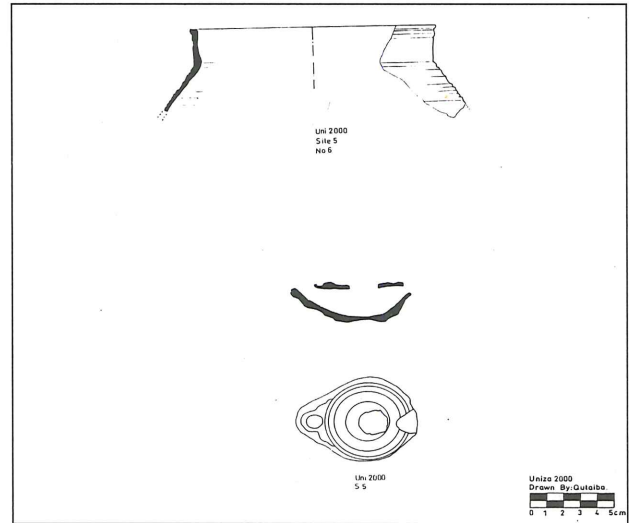
دائرة الآثار العامة



٩. صورة للغرفة رقم (٦).



١٠. الكسر الفخارية المكتشفة.



١١. الكسر الفخارية المكتشفة.

تقع إلى الجنوب من الغرفة الثانية تبلغ مساحتها  $6 \times 2$  م وهي صغيرة الحجم بالنسبة للغرف السابقة ربما كانت بمثابة غرفة للخزين فقط. تتكون جدرانها من الحجارة المتوسطة

